مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الخميس 1-5-2014 العدد: 545

الشرطة التركية تفض بالقوة اعتصاماً لفلسطينيي سورية أمام السفارة الفلسطينية وتعتقل عدداً منهم

- خمس ضحايا فلسطينيين قضوا في سورية.
- استئناف توزيع المساعدات الغذائية على أهالي اليرموك بعد توقف دام ستة أيام.
- باتصال هاتفي مع مجموعة العمل.. السفير الفلسطيني في أنقرة يوضح موقف السفارة من الاعتصام.
- عودة شبكة الاتصالات الأرضية والخلوية وخدمة الانترنت إلى مخيم خان الشيح.
- اعتقال لاجئ فلسطيني من أبناء مخيم العائدين بحمص.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

ضحايا:

"عبد الله عبد سليمان زعطوط" (47 عاماً) من أبناء مخيم اليرموك، قضى تحت التعذيب في سجون النظام السوري، وذلك بعد اعتقال دام أكثر من عام.

كما قضى ثلاث ضحايا من أبناء مخيم العائدين بحماة جراء انفجار عبوة ناسفة على مدخل مدينة مورك في ريف حماه هم :"حسين مصطفى إبراهيم"، "سامح سليم سخنيني"، "لؤي ريحاوي".

أما " محمد لؤي كيالي" من سكان مخيم اليرموك وأحد عناصر لواء القدس الفلسطيني التابع للجيش النظامي، فقد قضى متأثراً بجراح أصيب بها نتيجة الاشتباكات التي دارت بين مجموعات الجيش الحر من جهة ولواء القدس الفلسطيني والجيش النظامي في منطقة جوبر.

التطورات الميدانية

استأنفت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) إدخال المساعدات الغذائية إلى المخيم بعد توقف دام ستة أيام ، إلى ذلك يشتكي أهالي اليرموك من محدودية الكميات التي تم إدخالها، وآلية توزيعها، وبحسب إفادة أحد سكان المخيم بأن "الواسطات" ومزاجية القائمين على العمل هي التي كانت تتحكم بآلية وكيفية التوزيع.

فيما اعتبرت المسنة أم محمد أن " فك الحصار عن المخيم والسماح لسكانه الخروج والدخول منه وإليه وشراء المواد الغذائية ينهي معاناتهم ويقلل من عدد الأشخاص الذين يموتون نتيجة الحصار ونقص الأدوية والعناية الطبية."

يشار أن مخيم اليرموك الذي يبعد عن مركز مدينة دمشق تقريبا 10 كم، يعتبر من أكبر المخيمات الفلسطينية داخل سورية، وقد فرض النظام السوري عليه حصاراً جزئياً منذ 10تموز/ يوليو 2012، فقام بإغلاق جميع مداخله باستثناء المدخل الشمالي، قبل السيطرة التامة لمجموعات الجيش الحر عليه، فقام الجيش النظامي والجبهة الشعبية (القيادة – العامة) بفرض

حصار كامل عليه منذ 17 تموز يوليو 2013، منعوا بموجبه إدخال المواد الغذائية والدقيق والمواد الطبية والمحروقات. كما منع دخول وخروج سكانه منه وإليه.

بينما عاش سكان مخيم درعا حالة من الهلع والخوف بسبب استمرار القصف وسقوط القذائف على المخيم، وانتشار القناصة على أسطح المباني المطلة على حارات وشوارع المخيم والذين يقومون بقنص كل ما هو متحرك ما أدى إلى ارتقاء العديد من أبنائهم. كما يشتكون من عدم توفر المواد الغذائية والطحين ونقص شديد في الأدوية والكادر الطبي واستمرار انقطاع كافة الخدمات من ماء وكهرباء واتصالات عنهم لفترات زمنية طويلة.

ومن جهة أخرى لا يزال الغموض يلف ما يجري من أحداث على أرض الميدان في مخيمي السبينة والحسينية خاصة بعد سيطرة الجيش النظامي عليهما.

أما مخيم خان الشيح فقد شهد حالة من الهدوء النسبي، تزامن ذلك مع عودة شبكة الاتصالات الأرضية والخلوية وخدمة الانترنت ADSL وال3G إلى المخيم.

معتقلون:

اعتقال "طه درباس" من أبناء مخيم العائدين بحمص، يوم 28/4/2014 من أمام منزله في شارع القدس من قبل عناصر الأمن السياسي، يشار أنه في العقد الرابع من العمر ، من أهالي قرية الطيرة في فلسطين.

إفراج:

الإفراج عن "وحيد حجازي" من سكان مخيم العائدين بحمص يوم 29/4/2014 .

تركيا:

قامت الشرطة التركية، عصر اليوم، بفض اعتصاماً نظمه عدد من اللاجئين الفلسطينيين السوريين أمام السفارة الفلسطينية في أنقرة، وذلك للمطالبة بتحسين أوضاعهم المعيشية والحصول على جواز سفر فلسطيني مع تأشيرة الدخول لتركيا.

وبحسب إفادة أحد المعتصمين بأن الشرطة التركية قامت باعتقال عدد من المعتصمين، كما أنها هددتهم بأن تعيدهم إلى الأراضي السورية إذا ما استمروا في اعتصامهم.

في غضون ذلك اجتمع عدد من المعتصمين مع السفير الفلسطيني في تركيا"نبيل معروف" الذي قام بالاتصال مع رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية وأطلعهم على طبيعة مطالب المعتصمين،

حيث أصرت رئاسة المنظمة على بقائهم بمخيم أورفا للاجئين في تركيا على أن يقوم السفير الفلسطيني بزيارة مخيمهم وتحسين ظروفهم المعيشية، وذلك بحسب شهادة أحد المعتصمين.

وبدورها أجرت مجموعة العمل اتصالاً هاتفياً بالسفير الفلسطيني في أنقرة "نبيل معروف" للوقوف على حقيقة ما أورده المعتصمون حول عدم التعامل معهم بجدية، وعدم منحهم الوثائق التي تثبت هويتهم بعد اضطرارهم للجوء إلى تركيا نتيجة الأوضاع المأساوية في مكان لجوئهم السابق في سوريا.

حيث أكد "نبيل معروف" أن المعتصمين يطالبون بتأمين سكن وعمل لهم وتهجيرهم إلى الدول الأوربية، وهذه المطالب خارج إطار عمل السفارة الفلسطينية وليست من اختصاصها ، بل هي من مهام الحكومة التركية.

وأردف "بأن السفارة ليس لديها تلك الإمكانيات وإنما جل ما تستطيع فعله هو القيام بدور الوسيط وتسخير علاقاتنا مع الدولة التركية لخدمتهم."

وحول عدم منح المعتصمين وثائق سفر قال السفير الفلسطيني:"إن السفارة قامت بمنح كافة من تقدم من اللاجئين الفلسطينيين السوريين بطلب الحصول على جواز السلطة، وإن المعتصمين لم يتقدموا بطلب للحصول على جواز السلطة، ونحن على استعداد لمنحهم الجواز في حال طالبوا بذلك.